العوج قيما ثم ترحمت على حفص حيث نبه بسكتة على قطعه عن تعلقه به واما السكت
على مرقدنا فيشير بانفصال هذا عن جواز وصفيته للمرقد وتمام قول الكفار وابتداء
قول الابرار وملائكة الجبار واما السكت على من راق وبل ران فاشعار بعدم وجوب
الادغام ونفي توهم فعال من تركيب الكلام ثم هذا الايماء في جواز الوقف على مرقدنا
ولزومه الذي قاله ارباب الوقوف فانه نظير قوله تعالى ولا يحزنك قولهم ان العزة
وانما نعلم فان مراده انه يسكت عليه لو وصله اذ ليس في القران من وقف وجب
والزام المهدوي نحو هذا غير لازم في الدراية لعدم النقل والرواية واما ما ذكره
الجعبري من ان قول مكي فيهما وقف حسن تام متناقض فمدفوع بان المراد بالحسن
معناه اللغوي كاحد الاحوية في قول الترمذي حديث حسن صحيح ومن لدنه في الضم
اسكن مشمه ومن بعده كسران عن شعبة من لدنه مبتدا خبره اسكن اي اوقع اعتلى م
السكون في ضمه ومشمه المسكن المستفاد من اسكن فهو حال فاعل اسكن وهذا مختار
الجعبري وهو في المعنى اولى من رجع ابي شامة الضمير الى الضم وان كان اقرب في
المبنى ولو قال سكن لبعد من احتمال غيره ومن بعده الاسكان كسران اسمية و
عن شعبة متعلقه واعتلى المذكور ماضية مستانفة ثم عطف فقال وضم وسكن
ثم ضم لغيره وكلهم في الها على اصله تلا ضم الدال وسكن النون
ثم ضم اخريات مفاعيلن محذوفات ولغير شعبة متعلق احد الطرفين و
يقدر مع الاخيرين وكلهم بالاشباع مبتدا خبره تلا اي كل من القراء قرا وفي الها بالقصر
للوزن وعلى اصله كل متعلقاه والمعنى قرا شعبة من لدنه باسكان الدال واشمامها
الضم وكسر النون والهاء وصلتها بالياء والبقية بضم الدال واسكان النون
وضم الهاء وصلتها بواو لابن كثير ثم اصطلاحه حصر خلاف لدنه في الكهف
وطرده ابو عماره والكسائي عن شعبة في نحو من لدنه اذا قال الاهوازي هو
قياس لا نص قلت لعله كان نصا عندهم ثم صار شاذا والالف للناس في
القراءة مدخل وقيد الاسكان للضد والاشمام في هذا المقام ضم الشفتين مع
الدال على ما اختاره الجعبري وقال مكي بعد الدال كالوقف وليس كذلك لانه متحرك كا
ووافقه السخاوي وقال لا يدركه الاعمى انتهى ولا يخفى ان قوله مع الدال الحي مع

لكن

Copyright © King Saud University